الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

19 مارس 2024 11:56 صباحا

طاقة أبوظبي»: أداء قوي لشبكة توزيع الكهرباء للقطاع الصناعي»

أبوظبي: «الخليج»

سلطت دائرة الطاقة ـ أبوظبي الضوء في تقرير لها، على أداء شبكة توزيع الكهرباء في الإمارة، وفق معايير مؤشر عدد الانقطاعات التي يشهدها المستهلكون ومؤشر معدل مدة انقطاع الكهرباء، وخصوصاً جودة تزويد الكهرباء في المناطق الصناعيَّة والشركات العاملة فيها، ما يرسِّخ مكانة الإمارة في اجتذاب الصناعات التي تبحث عن أساس راسخ دون تحديات تشغيلية.

وتتولى شركتا أبوظبي للتوزيع والعين للتوزيع تشغيل شبكة كهرباء أبوظبي، في حين تتولّى دائرة الطاقة وضع الأطر لتنظيم شبكات الكهرباء في الإمارة، ووفقاً لتصنيف مجلس منظِّمي الطاقة الأوروبيين ومجموعة من المقاييس الداخلية، حقَّقت شبكة الإمارة مركزاً مرموقاً بين الشبكات العالميَّة.

ويقيس المؤشِّران «مؤشِّر النظام لمتوسِّط مدّة الانقطاع»، و«مؤشِّر النظام لمتوسّط وتيرة الانقطاع» أداء الشبكة في توزيع الكهرباء، ويُستخدمان لحساب متوسّط مدّة انقطاع الكهرباء، ومتوسّط وتيرة حدوث الانقطاعات التي يتعرَّض لها العملاء خلال العام.

وأظهر التقرير وفق هذين المؤشِّرين موثوقية واستمراريَّة عالية لشبكة إمارة أبوظبي في تزويد الكهرباء، حيث بلغ متوسّط مدّة انقطاع الكهرباء في المنطقتين الصناعيَّتين خليفة (أ) وخليفة (ب) أقل من 10 دقائق سنوياً، وكانت مدّة انقطاع الكهرباء أقصر في مدينة أبوظبي الصناعيَّة، فلم يتجاوز متوسّطها أربع دقائق سنوياً. ومن جهة أخرى، بلغ متوسط وتيرة حالات الانقطاع في منطقة خليفة (ب) حالة انقطاعٍ واحدةٍ كلَّ 10 أعوام، وبلغ المتوسط في مدينة أبوظبي الصناعيَّة وخليفة (أ) حالةَ انقطاع واحدة كلَّ 20 عاماً.

وقال المهندس أحمد محمد الرميثي، وكيل دائرة الطاقة ـ أبوظبي: «يتمتَّع القطاع بكفاءة عالية وقدرة كاملة على الإيفاء باحتياجات مختلف القطاعات في خدمات المياه والكهرباء؛ فالدائرة تتعاون مع الشركات العاملة في القطاع على رسم الخطط والسياسات المتكاملة للطاقة الكهربائية وتنفيذها، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر الطاقة المتاحة، وتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية، مع الاستفادة من مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، وترشيد الطاقة وتحسين كفاءتها بما يحقِّق التنمية المستدامة ويحافظ على البيئة».

وأضاف الرميثي: «إنَّ الأداء القوي لشبكة الكهرباء في أبوظبي يضعه في مستوى يماثل أفضل 10 دول أوروبيَّة، لا سيما أنه يواصل التحسُّن سنوياً. لقد حدَّدنا مجالات التميُّز والمتانة لأداء شبكة توزيع الكهرباء في المناطق الصناعيَّة، ونعمل على تكثيف جهودنا ومواصلة إنجازاتنا التي حقَّقناها في هذا المجال».

وقال: «نحن واثقون بقدرتنا على مواكبة الطلب المتزايد بأداء يحقِّق رضا الشركات والمنشآت الصناعية والمستفيدين من خدماتنا في الإمارة، نتيجة توفير إمدادات كهرباء مستقرّة بمستوى مميّزٍ يلبّي احتياجاتهم وتطلُّعاتهم المستقبلية، ويدعم القطاع الاقتصادي لا سيما الصناعي الذي يستقطب العديد من الاستثمارات بفضل البنى التحتية المميزة والأنظمة الفريدة المتبعة واستدامة الأعمال في الإمارة».

وقال راشد عبد الكريم البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصاديَّة ـ أبوظبي: «تمثِّل هذه الإنجازات في مجال تزويد الكهرباء في أبوظبي دليلاً على فعالية الجهود المتواصلة لتلبية الطلب المتنامي من مُختلف المعنيين، ضمن الاستراتيجيّة العامّة لتعزيز مكانة الإمارة وجهةً مفضَّلةً للمواهب والأعمال والاستثمارات، ونحن سعداء بالأداء المتميِّز في معيار موثوقيَّة تزويد الكهرباء وتوزيعها في القطاع الصناعي، ما يدعم مبادراتنا وجهودنا في تحقيق أهداف استراتيجية أبوظبي الصناعية، لترسيخ مكانة الإمارة مركزاً صناعياً أكثر تنافسيةً في المنطقة».

وأضاف البلوشي: «تحرص دائرة التنمية الاقتصاديَّة، التي تقود جهود النمو والتنويع الاقتصادي في الإمارة، على دعم مبادرات دائرة الطاقة الداعمة لمقوِّمات اقتصاد أبوظبي، وسنواصل العمل معاً من أجل بناء مستقبل مشرق، مع إعطاء الأولوية القصوى للتنمية البشريَّة والاستدامة والنمو».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©